

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

الاتصال في الوسط الأكاديمي وعلاقته بمهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة
دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط
**Communication in the academic center and its relation to the time
management skills of University students**
**A Field study from the perspective of the students of the high school of
professors in Laghouat**

1- بغداددباي عبد القادر Baghdadbey Abdelkadir 2- قطاف محمد Gattaf Mohamed

baghdadbey75@hotmail.fr m.gattaf@lagh-univ.dz

1 المركز الجامعي غليزان The university center of relizane

2 جامعة الأغواط University of Laghouat

المؤلف المرسل: بغداددباي عبد القادر: Baghdadbey Abdelkadir: الإيميل: baghdadbey75@hotmail.fr

تاريخ القبول: 2019-12-07

تاريخ الاستلام: 2019-07-28

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بحث مقارنة العملية الاتصالية بين الأساتذة والمعلمين مع الطلاب داخل الفصول الدراسية من خلال تحديد نمط ونوعية هذا التفاعل وفقا للمواقف التعليمية وطبيعة دائرة التكوين والأعداد الأكاديمي للطلبة. وإكسابهم مهارات إدارة الوقت واستغلاله واستثماره. وتمثل المجال الاجتماعي للدراسة الميدانية في طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط من خلال توزيع أداة الاستمارة البحثية لقياس درجة امتلاك الطلبة لمهارة إدارة الوقت. كلمات مفتاحية:الاتصال، إدارة الوقت، الوسط الأكاديمي، المهارة، جودة التدريس.

Abstract :

The research aims at examining the approach of the communication process between teachers and students in the classroom by determining the pattern and quality of this interaction according to educational learning attitudes, the nature of the inputs provided and the type of outputs and performance required according to communication patterns to provide them with skills about time management, exploitation and investment. The participants of the field study is represented by the students of the high school of "ENS" in Laghouat through addressing them with a questionnaire as a tool to measure the students' degree of time management skills.

Keywords: Communication; Time Management; Academic Intermediate; Skill ; Quality of Teaching.

التربية والتعليم لتطوير التعليم من حيث الطرائق التعليمية والمنهجيات البيداغوجية والأساليب الديدكائيتكية في أطواره المختلفة ، إن جودة التعليم ليست هبة تمنح ولا أعمال تعطى ، وإنما إنجازات تحمل في طياتها العمل والاجتهاد المتواصل تصنعها الشعوب وتدعمها الدول ، وتضحي من أجلها بالوقت والجهد والمال والمثابرة، وجودة التعليم تبدأ من المدرسة والجامعة ومن الفصول الدراسية وتتحقق بوجود سياسات واضحة ومحددة للجودة الشاملة، وكفاءة التنظيم الإداري للمؤسسات التعليمية، وتفعيل نظام المتابعة والتقييم لتفادي الوقوع في الأخطاء، وتوفير نظم تدريب عالية المستوى للهيئة التعليمية والإدارية .

إن أهتمام بالوقت وتوزيعه وتقسيمه بما يسمح بالاستفادة منه واستغلاله وفق متطلبات والوقت من نعم الله على عباده وهم مأمورون بحفظه ومسؤولون عنه، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبونٌ فيما كثيرٌ من الناس: الصحة والفراغ). (صحيح البخاري .حديث رقم 6049) ، وللوقت أهمية كبيرة في جميع المجالات وبالخصوص مجال التعليم العالي في عمليات الدراسة الأكاديمية لأنه يساعد على تحضير الدروس وحل الواجبات وتنظيم الأولويات وترتيبها وبشكل يؤدي إلى الاستغلال الجيد لكافة الموارد المتاحة لانجاز المهام والأنشطة، وذكر خالد المومني أن

يعد الاتصال وسيلة يستخدمها الانسان لتنظيم واستقرار حياته ونقل أشكالها ومعناها من جيل الى جيل عن طريق التعبير بالألفاظ والكلمات أو الكتابات والإشارات الإيماءات ،ولا يمكن لجماعة أو منظمة أن تنشأ أو تستمر دون اتصال يجري بين أعضائها ،ومن الأسس العلمية المسلم بها أن تقبل أي فكرة جديدة لا يحدث فجأة ولا يتحقق على دفعة واحدة ، و إنما يستغرق ذلك من الفرد المستقبل وقتا ويتم على خطوات أو مراحل متعددة على حسب نوع الاتصال والمعاني التي تحملها الرسالة ،وقد يطول أو يقصر الوقت الذي يقضه الشخص في كل مرحلة طبقا لظروفه الخاصة ،على العموم كلما كانت البيئة التواصلية تنظمها قوانين وتحكمها تشريعات كان عملية الاتصال والتواصل نفعية وذات معنى ،ومن البيئات المنظمة التي تعتمد على الاتصال بمختلف أنواعه وأساليبه الوسط التعليمي بمختلف مراحل وأطواره حيث لا تنقل المعرفة إلا بالاتصال والتواصل بين عناصر التعليمية داخل الفصول الدراسية .

2. منهجية الدراسة :**1.2 الإشكالية البحثية:**

تعيش المجتمعات التعليمية تحديات ورهانات كبرى من أجل البقاء والتطور، وقد احتلت جودة التدريس وجودة الخدمة التعليمية مكانة الصدارة في تفكير الخبراء والباحثين في ميدان

وزيادة الرصيد المعرفي لديهم ، وقد أكد Aldridge, D Reading أنه كلما درس الطلاب موضوعا ما، زاد معرفتهم به ، كما يضيف فعل المشاركة أيضا إلى تأسيس المهارات والتراكيب الضرورية للتعليم (Aldridge, D Reading, 2019, p39) ، فقد أظهرت نتائج دراسة إيريك لأن كينيكيري أن التواصل غير اللفظي والتواصل الشفوي والتواصل الكتابي يسهم في مشاركة المتعلمين في عملية التعلم. (LEN, Kibinkiri Eric, p546, 2018) ، والاتصال الأكاديمي هو إحدى القنوات التي تساعد في عمليات تفاعل الطلبة والأساتذة مع مدخلات التعلم وتحسن من مخرجاته، وهذا سر قوته كعنصر أساسي مطلوب لتمتين روابط العلاقات البيداغوجية بين مكونات العملية التعليمية. لذا فإن العلاقة الناجحة بين الأستاذ والطلبة، تقوم على أساس التواصل المفتوح والصادق. (Lam, D. K., Burke, T. W., & Tewksbury, 2001, p53) ، وسبيل تطور روح الفريق التعليمي داخل الفصل الدراسي ، وبخاصة في مجال التدريس في التعليم العالي وقد أكد تقرير اليونسكو (2005) على ضرورة العناية بتحسين نوعية التعليم ولا سيما مع تزايد الضغوط على الحكومات من قبل الطلاب وأولياء وسوف العمل لتحسين عمل المؤسسات وبرامجها التعليمية، ولا يقتصر هذا الاهتمام بجودة التعليم على الدول النامية فقط، بل يتعداه للدول المتقدمة (موقع اليونسكو).

ونظراً لأهمية التكوين والإعداد الأكاديمي للطلبة الجامعيين تزداد الحاجة لإكسابهم مهارات إدارة الوقت و استغلاله واستثماره، ومهارات الاتصال والتواصل في الوسط الأكاديمي، في ضوء تداعيات عولمة الجامعة أضحت نظام المعلومات والتكنولوجيات الحديثة هو اللغة التي تحدد مصير الطالب لكي يثبت ويثبت وجوده كان لزاما عليه يقوم بالتخطيط الجيد لاستثمار الوقت وتنفيذ ما تم التخطيط له مسبقا ، فقد جاءت هذه الدراسة؛ استجابة لحاجة الطالب الجامعي، في تنظيمه للوقت المتاح بما يتناسب مع المواد الدراسية والأنشطة الإدارية والفنية المختلفة، وتنمية وتطوير مهارات الاتصال داخل الفصول الدراسية ودراسة العلاقة بينهما وفي سياق التحولات التي تشهدها الجامعة الجزائرية بزيادة الدوام الدراسي والمقاييس المدرجة وكثرة الأنشطة العلمية من محاضرات وأعمال تطبيقية وأعمال موجهة تظهر الحاجة إلى القيام بدراسة حول درجة اكتساب الطلبة الجامعيين لمهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالاتصال التعليمي لطلاب الجامعة خلال مساهمهم الأكاديمي وجاء التساؤلات البحث كالتالي:

- ما مستوى درجات الطلبة مهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي ؟

إدارة الوقت وتنظيمه من أسس نجاح الطالب وتفوقه من الناحية الدراسية والحياة أيضاً؛ إذ تعين الطالب على الاستفادة من الزمن المتاح ليحقق أهدافه وطموحاته، ويخلق توازناً بين الحياة الأكاديمية والاجتماعية (خالد المومني ، ص434 ، 2017)، وأكد Hensley, L. C., Wolters إدارة الوقت هي التي تنطوي على استخدام هادف وفعال للوقت في السلوكيات الموجهة نحو الأهداف. (Hensley, L. C., Wolters, P06, 2018) كما يساهم تنظيم الوقت وإدارته ورفع مستوى الإنجاز إلى أعلى درجاته، والارتقاء بقدرات ومهارات الطلاب في هذا المجال وفي هذا السياق أكد سليمان حسين ومن صور الاهتمام بالوقت أن يكسب الطالب مهارة استثمار الوقت في باكورة حياته؛ ليصبح ذلك ثقافة للجيل، ولا أدل على ذلك من زيادة فاعلية استثمار الوقت لدى طلبة الجامعة؛ كي يحققوا أهدافهم، سواء أكانت على صعيد العمل الأكاديمي والتحصيل الدراسي (سليمان حسين، ص 371 ، 2002)، وقد أكد سليمان حسين موسى المزين أن إدارة الوقت معيار مهم لمدى نجاح الطلبة في تحقيق أهدافهم وتساعد إدارة الوقت الطلبة على تخصيص وقت لكل مهمة يقوموا بها ، تمكين الطلبة من إدراك المهام تمهيدا للوصول لنتائج مرضية. تمكين الطلبة من التفكير بحلول إيجابية للمشكلات التي قد تواجههم عند التزامهم بالوقت. (سليمان حسين موسى المزين، ص 377 ، 2012).

يعد الاستثمار في الوقت والتخطيط الجيد لاستغلاله من المتطلبات الرئيسة للدراسة الأكاديمية بنسبة لجميع الطلاب على اختلاف مستوياتهم واهتماماتهم، وذلك لكونه معيارا حاسما في ترتيب أمورهم والدخول في مشروعات جديدة، وذكر عمار الفريجات وآخرون أن التخطيط الجيد لإدارة الوقت يمكن الطالب من إنجاز جميع أعماله في أقصر وقت وبأقل تكلفة (فريجات وآخرون ، ص 449 ، 2010) ،

وذكر Hensley, L. C., Wolters وتشمل المكونات التخطيطية للإدارة الوقت ، وتحديد الأهداف الطويلة والقصيرة الأجل ، وتحديد أولويات المهام ، والتغلب على إغراء المماطلة. (Hensley, L. C., Wolters, P06, 2018) ، ومن أهم الأولويات التي أوصى بها سليمان حسين موسى المزين ، ومن ضروري أن تتسم الخطة الدراسية بالمرونة في ضوء ظروف الطالب النفسية والاجتماعية (سليمان حسين موسى المزين ، ص 403 ، 2012).

نتج عملية التعلم والتعليم من خلال اتصال الأساتذة والمعلمين مع الطلاب داخل الفصول الدراسية، وذلك بتحديد نمط ونوعية هذا التفاعل وفقا للمواقف التعليمية التعليمية وطبيعة المدخلات المقدمة ونوع المخرجات والاداء المطلوب وفقا لأنماط التواصل بين أطراف العملية التعليمية ودور المتعلمين استقبال الرسائل التواصلية ومناقشتها لفهم شفراتها ومضامينها

المشاركة. أو من لفظة communcare التي تعني تأسيس جماعة أو المشاركة

- **المعنى التربوي للاتصال:** يعرفه محمد الترتوري كالتالي: "يشير الاتصال بمفهومه التربوي والتعليمي إلى تلك العملية التي تحدث في موقف تعليمي بين عناصره المتعددة التي تشكل الأداة الرئيسية في تنظيم عملية التعلم التي تجري عبر قنوات مختلفة ومتنوعة لفظية، غير لفظية، كتابية" (محمد الترتوري، محمد فرحان قضاة، 2006، ص129). وفي مجال التربية عرفه علاء الدين أحمد كفاي وآخرون أنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم هذه الخبرة وصبح مشاعا بينهم مما يترتب عليه إعادة تشكيل أو تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشاركة في هذه العملية" (علاء الدين أحمد كفاي وآخرون، ص61، 2008).

إدارة الوقت.

يشير مفهوم إدارة الوقت إلى " قدرة الطالب الجامعي على تنظيم وقت دراسته، والتخطيط المسبق لوقته المتاح في يومه المعتاد بما يتناسب مع ظروفه الخاصة، واحترامه لهذا الوقت واستغلاله بأقصى ما يمكن له من جهد، مما يجعله مسيطرا عليه لتحقيق الاهداف التربوية والحياتية بشكل فعّال". عرفه حسين، محمد حبشي التعبير الذاتي للفرد لما يقوم به من تخطيط قصير الأمد، أو طويل الأمد بالإضافة إلى اتجاهه نحو التحكم في الوقت (حسين، محمد حبشي، 2011، ص360) وعرفه ميسون كريم ضاري وآخرون هو الأسلوب الذي يهدف إلى زيادة الكفاءة لدى الفرد في استخدام الوقت وتوظيفه واستثماره في كل ما هو مفيد والتي تمكنه أن يصبح أكثر فعالية في الحياة. (ميسون كريم ضاري وآخرون، ص228، 2016)

وذكر (MacCann, Fogarty, & Roberts) إدارة الوقت هي مجموعة من العادات أو السلوكيات القابلة للتعلم التي يمكن اكتسابها من خلال زيادة المعرفة أو التدريب أو الممارسة المتعمدة (MacCann, Fogarty, & Roberts, P619, 2012) k وذكر ميسون كريم ضاري وآخرون أن الذين ينظرون إلى الوقت بعين الاهتمام هم الذين يحققون إنجازات كثيرة في حياتهم الشخصية والمهنية والأكاديمية، وهم الذين يعلمون أن الوقت قليل لتحقيق كل ما يريدون. (ميسون كريم ضاري وآخرون، ص225، 2016)، أما دلال جغوب وآخرون فقد أوضحت أن الوقت دائم السريان لا يتوقف ولا ينتظر، لا يسرع ولا يبطئ، وإنما ينساب باستمرار وفق وحدات زمنية متساوية ومتتابعة في دائرة قوامها 24 ساعة في اليوم، كل ساعة بها 60 دقيقة، وكل دقيقة

- ما مستوى درجات الطلبة الاتصال والتواصل في الوسط الأكاديمي ؟

- هل توجد علاقة دالة بين الاتصال والتواصل في الوسط الأكاديمي ومهارات إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة

2.2 فرضيات البحث:

- الطلبة مستوى مرتفع في مهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي .
- يمتلك الطلبة مستوى مرتفع في الاتصال والتواصل الوسط الأكاديمي .
- توجد علاقة دالة بين الاتصال والتواصل ومهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

3.2 أهداف الدراسة:

- التعرف على مستوى اكتساب الطلبة مهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي.
- الكشف عن واقع الاتصال التعليمي في الوسط الأكاديمي.
- الكشف عن العلاقة بين الاتصال والتواصل ومهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
- تحديد النمط الغالب على تصرفات وسلوكيات الطلاب في إدارتهم لأوقاتهم وخلال العملية الاتصالية في الوسط الأكاديمي.

4.2 أهمية البحث :

تكتسب الدراسة أهميتها من كون الوقت قد أصبح سلعة نادرة وهامة، وقد أصبح النجاح العالمي وتحقيق التميز والريادة يقاس بالقدرة على استثمار الوقت، كما تكمل أهمية البحث كونها تدرس اكتساب الطلبة مهارات إدارة الوقت واكتساب الطلبة الاتصال والتواصل في الوسط الأكاديمي ودراسة العلاقة بين مهارات إدارة الوقت والاتصال والتواصل في الوسط الأكاديمي.

5.2 المصطلحات والمفاهيم :

تعريف الاتصال " عملية نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل تتضمن أكثر من طريق واحد لنقل المعلومات وهي عملية معقدة قد يحدث فيها تغيير للمحتوى المعرفي ومعانيه" (محمد عوض الترتوري، محمد فرحان، 2006، ص128).

- "ولفظة اتصال communication مشتقة من الكلمة اللاتينية communis التي تعني عام و شائع أو يذيع عن طريق

400 طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2007/2006. تمّ استخدام مقياس مهارة تنظيم الوقت كأداة للقياس. بيّنت النتائج أنّ طلبة الجامعة لا يمتلكون مهارة تنظيم الوقت وهذا يعود إلى عدم وعي طلبة الجامعة بأهمية الوقت وعدم إدراكهم لضرورة تنظيمه. كما تبين أنّ الإناث من طلبة الجامعة واعيات لأهمية الوقت وقادرات على السيطرة وإنجاز الأدوار والمهام الدراسية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية إنسجاماً مع ما تتطلبه منهم المرحلة الحالية التي يعيشها القطر أكثر من الطلبة الذكور.

3- دراسة حسين، محمد حبشي الخصائص السيكومترية لاستبانة إدارة الوقت لدى عينة من طلاب الجامعة في مصر والسعودية: دراسة تقويمية لنظرية القياس التقليدية ونظرية الاستجابة للمفردة. 2011.

هدفت الدراسة الراهنة إلى إبراز مواطن التشابه والاختلاف بين نظريتي القياس التقليدية ونظرية الاستجابة للمفردة، وذلك من خلال دراسة الخصائص السيكومترية لاستبانة إدارة الوقت لعينة من طلاب الجامعة في مصر والسعودية، وتكونت العينة المصرية من 466 طالباً، وتم التحقق من البناء العاملي للمقياس في الثقافتين، وتحديد درجة التشابه في الخصائص السيكومترية للمقياس بين العينتين في إطار النظريتين، وأظهرت النتائج تماثلاً في الخصائص السيكومترية لاستبانة إدارة الوقت بين العينتين المصرية والسعودية، فمعاملات التمييز، الصعوبة والثبات للبعد الأول للاستبانة كانت أعلى من نظيرتها على البعدين الثاني والثالث، كما كشفت النتائج عن التماثل في الخصائص السيكومترية للاستبانة المشتقة من نظريتي القياس التقليدية والاستجابة للمفردة.

4- دراسة الفريجات عمار أحمد، الربابعة عمر عبد الرحيم، دعوم حامد محمد، درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، 2010.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء متغير مستوى الطالبة بدبلوم متوسط أو بكالوريوس. وقد تكونت عينة الدراسة من 460 طالبة منهن 260 طالبة لمستوى البكالوريوس و200 طالبة لمستوى الدبلوم. استخدم الباحثون استبانة مكونة من 31 فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: التخطيط طويل الأمد، الاتجاه نحو الوقت، التخطيط قصير الأمد، التحكم بالوقت، الأكاديمية. وقد توصلت الدراسة: إلى أن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى عينة الدراسة كانت متوسطة على جميع محاور الدراسة، وأن هناك وجود ارتباط بين مجال الاتجاه

بها 60 ثانية، والوقت مستمر باستمرار الحياة (دلال جغوب وآخرون، ص 20، 2013).

6.2 الدراسات السابقة :

1- دراسة عنان عدنان جعفر الحمدان لأنماط الاتصال السائدة لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقتها بمهارات إدارة الوقت 2016

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أنماط الاتصال السائدة لدى مديري المدارس في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وعلاقتها بمهارات إدارة الوقت. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذا الهدف؛ حيث استخدمت استبانتي وهما: أنماط الاتصال وإدارة الوقت، وتم تطبيقها على (365) (رئيس قسم. وباستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج: أ) كانت تصورات رؤساء الأقسام أن مديري المدارس الثانوية يمارسون كلاً من النمط البرغماتي والنظري والنشط بشكل عال، إذ - أن النمط البرغماتي والنظري يمارس بشكل أعلى من النمط النشط وأن النمط الانعكاسي يمارس بشكل متوسط. ب) كانت تصورات رؤساء الأقسام حول توافر مهارات إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية أنها تتوفر بصورة عالية، وبالنظر إلى أبعاد الاستبانة فقد كان بُعد التنظيم الأعلى، بينما وجد بُعد المتابعة أخيراً. ج) رؤساء الأقسام في المدارس الثانوية بدولة الكويت يرون أنه كلما ارتفعت مهارات إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية ارتفع تبعاً لها نمط الاتصال النشط والبرغماتي والنظري، أما نمط الاتصال الانعكاسي فإنه ارتبط بشكل ضعيف مع أبعاد مهارات إدارة الوقت. د) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث (المديرات) في نمط الاتصال الانعكاسي (هـ. إن سنوات الخبرة والمؤهل ليس دلالة فعلية.) و) أشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لنمطي الاتصال الانعكاسي والنظري، إذ تميزت منطقة الفروانية بمتوسط حسابي عال يوضح تطبيق النمط الانعكاسي، ومنطقة الجهراء التعليمية بمتوسط حسابي عال يوضح تطبيق النمط النظري

2- دراسة المياحي، إيمان إسماعيل عايز، قياس مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة 2007:

هدفت الدراسة لقياس مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة وتعرف دلالة الفروق في مهارة تنظيم الوقت تبعاً لمتغيرات الجنس: ذكر أو أنثى والتخصص: علمي أو إنساني. شملت العينة

طالب وطالبة في جامعة العربي بن مهيدي .و المعالجة الإحصائية كانت باستخدام الوسط المرجح والوزن المنوي حيث تم التوصل إلى النتائج التالية :يستخدم الطلبة مهارات إدارة الوقت (التخطيط، التنظيم، مواجهة مضيعات الوقت) بدرجة متوسطة.

7- دراسة أمينة بصافة. انثروبولوجيا الاتصال والمؤانسة الاجتماعية بفضاء اتصالي جزائري دراسة اثنوغرافية ميدانية تهدف هذه الدراسة إلى التأكيد على أهمية أنثروبولوجيا الاتصال في دراسة تفاعلات الأفراد ونسجهم لعلاقات اجتماعية رغم اختلافاتهم مركزة على الاتصال غير الشخصي في المجتمع الجزائري الذي يعتبر ميدان خصب يزخر بالعديد من الاثنيات كالبانالية، الشاوية، الترقية... إلخ، واخرنا ساحة عمومية يتوافد عليها الأفراد بولاية الجزائر بلدية الرغبة. كما سنحاول تسليط الضوء على ضرورة استخدام المنهج الاثنوغرافي الذي يقوم على الوصف والتحليل باستخدام الكلمة والعبارة عوضا عن الأرقام والجداول الإحصائية، كونه يقدم لنا وصفا مكثفا للظاهرة محل الدراسة، والكشف عن غير المتوقع أو " المستور"، مع ضرورة التأكيد على إمكانية تكوين أفراد يكونون قادرين على القيام بأبحاث حول مجتمعاتهم الأصلية، كباحثين ومحللين كمشاركين وملاحظين محليين، وبهذه الدراسة نسعى إلى تمهيد الطريق للباحثين الجزائريين لدراسة مجتمعاتهم فكثير من الأعراف والتقاليد والتفاعلات تحتاج إلى دراسة انثروبولوجية.

8- دراسة مختاربروال الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي مقارنة تحليلية في ضوء نظرية الاتصال يندرج هذا البحث ضمن الدراسات الوصفية الاستكشافية القائمة على وصف الظاهرة، وإبراز عناصرها، ولفت النظر إلى أبعادها. وتتلخص إشكاليته في البحث عن الإجابة على سؤال رئيس مفاده: هل استوفت الإدارة المدرسية شروط كفاءتها التواصلية على مستوى (المرسل-الرسالة-المتلقي)؟ وتم معالجة هذه الإشكالية وفقا للإجراءات والخطوات التي يستدعيها ويفترضها المنهج الوصفي من خلال دراسة ميدانية تمت على مرحلتين: مرحلة استطلاعية، وأخرى أساسية أين تم تطبيق الدراسة الأساسية -في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية- على عينة قوامها 81 فردا، بعد أن أنجز الباحث استمارة "تقييم الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية" كأداة مناسبة لجمع بيانات موضوع الدراسة. ومن خلال المعالجة الإحصائية التي استعمل فيها الباحث البرنامج الإحصائي SPSS تم تحليل بيانات

نحو الوقت والتحصيل، أما باقي المجالات فلم يكن هناك ارتباط، كما أشارت إلى الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ للمرحلة بكالوريوس والدبلوم لصالح الدبلوم في مجال التخطيط قصير الأمد، أما باقي المجالات فلا توجد دلالة إحصائية.

5- دراسة خالد المومني. فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. 2017.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، وقد طور الباحث أداة مكونة من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتم اختيار صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (386) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية للعام الجامعي (2015/2016م)، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية متوسطة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات عينة الدراسة على فاعلية إدارة الوقت بسبب اختلاف مستوى الجنس في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات عينة الدراسة على فاعلية إدارة الوقت بسبب اختلاف المرحلة الدراسية (بكالوريوس، دراسات عليا) في جميع المجالات عدا مجال معوقات إدارة الوقت، وجاءت الفروق لصالح طلبة الدراسات العليا. وأوصت الدراسة بتوصيات عدة، منها: عقد دورات وورش تدريبية للطلبة حول أهمية الوقت في حياة الطالب الجامعي. الكلمات المفتاحية: إدارة الوقت، التحصيل الأكاديمي، الجامعة الهاشمية، الأردن.

6- دراسة بوخالفة بوثينة مدى استخدام مهارات إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة، 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على معرفة درجة استخدام مهارات إدارة الوقت لدى الطلبة وذلك من خلال طرح تساؤل عام: هل يستخدم طلبة الجامعة مهارات إدارة الوقت بدرجة متوسطة؟ و(03) تساؤلات فرعية: هل يستخدم طلبة الجامعة مهارة التخطيط للوقت بدرجة متوسطة؟ هل يستخدم طلبة الجامعة مهارة تنظيم الوقت بدرجة متوسطة؟ هل يستخدم طلبة الجامعة مهارة مواجهة مضيعات الوقت بدرجة متوسطة؟ وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة مكونة من (108)

1.3 الدراسة الأولية (الاستطلاعية):

تمت الدراسة الاستطلاعية وفق الخطوتين التاليتين:
أ- الخطوة الأولى: الدراسة الاستطلاعية للخلفية النظرية
قمنا بحصر أكبر عدد ممكن من الأدبيات من كتب ومصادر ودراسات سابقة التي لها إدارة الوقت
ب- الخطوة الثانية: الدراسة الاستطلاعية لإجراءات الميدانية:
قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية مكونة من 20 طالب وبعد توزيع الاستمارات البحثية عليه واسترجاعها تحصل الباحث على نتائج تتماشى مع فرضيات الدراسة.

2.3 منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج الوصفي لأنه يتماشى مع طبيعة موضوع بحثنا هذا، قصد وصف العوامل وتحليل الظروف وفي جميع المواقف والمراحل خطوة خطوة وجمع الحقائق والبيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة قيد الدراسة.

3.3 مجتمع البحث والعينة

في دراستنا مجتمع البحث هو جميع المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط وجميع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط
أما بخصوص عينة الدراسة، فيما ان عنوان الدراسة "الاتصال في الوسط الأكاديمي وعلاقته بمهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة" فالمجال الاجتماعي للبحث الأساسي هو جميع طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط وجميع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط، وبما أن مجتمع البحث محدد وواضح متجانس ، قمنا بتوزيع 760 إستبانة جمع بيانات تحوي استمارة بحثية أولى تقيس درجة امتلاك الطلبة لمهارات الاتصال في الوسط الأكاديمي واستمارة بحثية ثانية تقيس درجة امتلاك الطلبة لمهارة إدارة الوقت والجدول أدناه يصف إجراءات توزيع واسترجاع استمارات البحث على أفراد عينة الدراسة.

هذه الدراسة. وقد خلصت الدراسة وفقا لتساؤلاتها إلى جملة من النتائج، أهمها ما أظهرته نتائج السؤال الرئيس باستيفاء الإدارة المدرسية لشروط كفاءتها التواصلية بدرجة متوسطة.

9- دراسة قنيش سعيد الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي - دراسة لدى عينة من تلاميذ تتمحور الفكرة الأساسية لدراستنا هذه في إطار دراسة نفسية -اجتماعية لعامل الاتصال التربوي وتبادلا لرسائل سواء اكان ذلك بطريقة لفظية باستعمال اللغة في الصف الدراسي بين المدرس والتلاميذ أو غير لفظية أي باستعمال حركات الجسم، ومدى تحكمهم في تقنيات الاتصال وأساليب هو التحسين المستمر لنوعية التفاعل في الفصل التربوي.

10-دراسة:صفاء صالح جرادات ،وليد بخوش .درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم
هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، وقد تكونت عينة الدراسة من (407)طالب دراسات عليا، تم اختيارها بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من (43) فقرة ،قد بينت نتائج الدراسة أن فاعلية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك حسب تقديرات الطلبة ومختلف المجالات، جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء مجال الشفافية في عملية الاتصال بالمرتبة الأولى، تلاه مجال الاهتمام والمشاركة بالمرتبة الثانية، في حين جاء مجال وسيلة الاتصال المستخدمة بالمرتبة الأخيرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات التي تعوق اتصالهم بأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، قلة تخصيص أعضاء هيئة التدريس ساعات مكتبية محددة لطلبة الدراسات العليا وقلة اهتمامهم بقضايا طلبة الدراسات العليا ومشكلاتهم الأكاديمية. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة تفعيل وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة كصفحة عضو هيئة التدريس.

3. الجانب التطبيقي (إجراءات البحث الميداني)

الجدول رقم (01) وصف إجراءات توزيع واسترجاع استمارات البحث على أفراد عينة الدراسة

عدد الاستمارات الفعالية في البحث	عدد الاستمارات الملغاة	عدد الاستمارات التي تم استرجاعها	عدد الاستمارات التي وزعت	
298	40	336	400	طلبة المدرسة العليا للأساتذة
316	16	332	360	طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
614	56	668	760	عينة الدراسة

وشبكات الملاحظة التي تقيس مهارة إدارة الوقت في المجال التعليمي وتقيس الاتصال والتواصل التعليمي في المجال التعليمي حيث تم بناء استمارة تقيس درجة اكتساب الطلبة لمهارة الاتصال في الوسط الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة ، واستمارة تقيس درجة اكتساب الطلبة لمهارة إدارة الوقت في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلبة .

الخطوة الثانية عملية التحكيم:

في الخطوة السابقة ذكرنا أنه تم بناء أداة جمع البيانات في ضوء فرضيات الدراسة (المتغيرات الرئيسية في البحث)، ولتحقق من مدى صدق عبارات ومؤشرات أداة البحث (صدق مفهوم التكوين الفرضي أو صدق البناء) تم عرض الأداة على الخبراء والمحكمين قصد عملية التحكيم وذلك لقياس صدق المحتوى والمضمون بعرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين بجامعة الأغواط. حيث تم إخراج الأداة الأساسية في البحث استمارة بطريقة ليكيرت ثلاثية الأوزان في بناء أداة البحث تقيس درجة اكتساب الطلبة للاتصال والتواصل التعليمي في الوسط الأكاديمي مكونة من 26 عبارة ، واستمارة طريقة ليكيرت خماسية الأوزان في بناء أداة البحث تقيس درجة اكتساب الطلبة لمهارة إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي مكونة من 26 عبارة.

5.4 حساب معامل الثبات: بطريقة ألفا كرونباخ

4.3 مجالات الدراسة:

- الحدود الزمانية :

قنا بإجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة شهر فيفري 2018 وشهر ماي 2018 حيث قمنا بتوزيع الاستمارات التي تقيس درجة اكتساب الطلبة لمهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي والاستمارات التي تقيس درجة اكتساب الطلبة للاتصال في الوسط الأكاديمي. على جميع أفراد عينة الدراسة.

- الحدود المكانية :

قام الباحث بتوزيع واسترجاع استمارات البحث على جميع طلبة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة الأغواط وجميع طلبة معهد الرياضة بجامعة الأغواط بولاية الأغواط.

- الحدود البشرية :

في بحثنا تم واختارنا 750 فرد كعينة أساسية وتم تسليم الاستمارات البحثية لهم ، تم استرجاع 533 استمارة بحثية من 750 استمارة تم توزيعها.

4.4 الوسائل وأدوات جمع البيانات:

استخدمنا استمارة تقيس درجة اكتساب الطلبة لمهارة إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي من وجهة نظر الطلبة.

- خطوات بناء الاستبيان:

تم في البداية الإطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع التي لها علاقة بالبحث استمارات، استبيانات

الجدول رقم (05) قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لإستمارة درجة اكتساب الطلبة لمهارة إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي

Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Alpha de Cronbach
27	0,8970	0,7380

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستمارة درجة
اكتساب الطلبة لمهارة إدارة الوقت من وجهة نظر أفراد
عينة الدراسة (طلبة المدرسة العليا للأساتذة وطلبة معهد
الرياضة بجامعة الأغواط) $R_{\alpha} = 0,73$

الجدول رقم (05) قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستمارة درجة اكتساب الطلبة للاتصال والتواصل التعليمي في الوسط الأكاديمي

Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Alpha de Cronbach
27	0,8970	0,7380

الارتباط بيرسون ، كما استخدمنا البرنامج الإحصائي SPSS لحساب المستخدمة في الدراسة.

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاستمارة درجة اكتساب
الاتصال والتواصل التعليمي في الوسط الأكاديمي من وجهة نظر
أفراد عينة الدراسة (طلبة المدرسة العليا للأساتذة وطلبة معهد
الرياضة بجامعة الأغواط) $R_{\alpha} = 0,73$
معامل الصدق الذاتي لاستمارة درجة اكتساب الطلبة لمهارة
إدارة الوقت : $\sqrt{0,87} = 0,93$

6.4 تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة
تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية القائلة بوجود
مستوى مرتفع في مهارات الاتصال في الوسط الأكاديمي لدى
أفراد عينة الدراسة:

5.4 الأساليب الإحصائية المستخدمة: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل الانحدار، معامل

الجدول رقم (07) التكرارات و النسب المئوية ومجموع الدرجات للاتصال والتواصل التعليمي في الوسط الأكاديمي.

المجموع	دائما	أحيانا	أبدا	التكرار
15914	8922	5438	1554	
100	56,06	34,17	9,76	النسبة
39196	26766	10876	1554	الدرجات

تفسير ومناقشة النتائج:

إن النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه بررت
الفرضية الجزئية القائلة بوجود مستوى مرتفع في مهارات
الاتصال في الوسط الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة. حيث
أثبتت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى مرتفع في
مهارات الاتصال في الوسط الأكاديمي، حيث يمكن الاتصال
والتواصل التعليمي، شركاء العملية التعليمية في الوسط
الأكاديمي بمختلف مستوياتها من تحقيق الأهداف التربوية
المسطرة، وعليه فإنه ونظرا لأهمية الاتصال الأكاديمي في تنفيذ

القراءة الإحصائية: نلاحظ في الجدول أعلاه أن الوزن نادرا
حضي بـ (1554) تكرار بنسبة (9,76%) ومجموع درجات (1554)،
أما الوزن احيانا فقد حضي بـ (5438) تكرار بنسبة (34,17%)
ومجموع درجات (10876)، أما الوزن دائما فقد حضي بـ
(8922) تكرار بنسبة (56,06%) ومجموع درجات (26766)، كما
نلاحظ أن المجموع الكلي لدرجات للاتصال والتواصل التعليمي
في الوسط الأكاديمي كان يساوي (39196) من المجموع العام
للمجموع الكلي للدرجات الخاطئة للمجموع (47892) بنسبة (81,84%) وهي مرتفعة
وتبرر الفرضية الأولى.

للبقاء الأكاديمي كما أكدنا أن الإصغاء عامل أكثر أهمية من القراءة في تحقيق النجاح الأكاديمي (Cooper, L. O., & Buchanan, T, p141, 2010). وتتماشى نتائج هذه الفرضية مع دراسة قنيش سعد في ما يتعلق بمتطلبات الكفاءة التواصلية، اختلفت نتائج هذه الفرضية قليلا مع دراسة صفاء صالح جرادات، وليد بخوش في ما يتعلق بدرجة فعالية الاتصال بين طلبة الدراسات العليا حيث كان بتقدير متوسط.

تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية القائلة بوجود مستوى مرتفع في مهارة إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة:

الدروس وتسييرها، وأهميته في ربط العلاقة البيداغوجية بين المدرس والطلبة وتوطيدها، فقد أظهرت نتائج دراسة إيريك لان كينكيري أن التواصل غير اللفظي والتواصل الشفوي والتواصل الكتابي يساهم في مشاركة المتعلمين في عملية التعلم. (LEN, Kibinkiri Eric, p546, 2018). ويعتبر الاحترام المتبادل من أهم متطلبات العملية الاتصالية وأكد Goodman ان الاحترام هو الفضيلة الأساسية في المدارس وهو أساس المعتقدات الأخلاقية المشتركة، وان هذا الاحترام هو قبل جميع الأنشطة التعليمية الأخرى وجزء منها (Goodman, 2009). ومن شروط الاتصال الجيد في عمليات التعلم الإصغاء الجيد والتركيز خلال الاستماع لكلام الأستاذ والطلبة داخل غرفة الدرس، ويرى (Cooper, L. O., & Buchanan, T) أن مهارات الاستماع الجيدة هي المحدد الرئيسي

الجدول رقم (08) التكرارات و النسب المئوية و مجموع الدرجات لعبارات مهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي

المجموع	غالباً	دائماً	أحيانا	نادرا	أبدا	
15867	4540	4636	3662	1945	1084	التكرار
100	28,61	29,22	23,08	12,26	6,83	النسبة
57204	22700	18544	10986	3890	1084	مجموع الدرجات

القراءة الإحصائية:

الفريجات أن الوقت من الموارد التي يجب إن يستفاد منها بأقصى درجة ممكنة لأن إن جاز أي عمل يتطلب وقتا (فريجات وآخرون، ص 450، 2010). وأكد خالد المومني الصفة المشتركة بين الناجحين هي القدرة على إدارة وقتهم وتوزيعه بما يتناسب ومتطلبات المواد الدراسية والحياة اليومية، بحيث يتم استثمار الوقت والاستفادة منه بأفضل صورة، وإحداث توازن بين ما يسعى الطالب لتحقيقه وبين الخطط الزمنية اللازمة لتحقيق ذلك. (خالد المومني، ص 435، 2017)، أما دلال جغبوب وآخرون فقد أوضحت أنه حتى نحسن إدارة الوقت في المستقبل، علينا أن نقوم بالتخطيط لذلك في الحاضر، وعملية التخطيط تعني السيطرة الشبه كاملة على كل شيء، على أساس أن إدارة الوقت إدارة أندر عنصر متاح للمشروع، فإذا لم نحسن إدارته لن نحسن إدارة أي مشروع (دلال جغبوب وآخرون، ص 22، 2013).

ومن أهم الأولويات التي أوصى بها سليمان حسين موسى المزين، ومن ضروري أن تتسم الخطة الدراسية بالمرونة في ضوء ظروف الطالب النفسية والاجتماعية وأن تكون الدراسة في الأوقات التي يكون الطالب فيها نشيط الذهن والجسم (سليمان حسين موسى المزين، ص 403، 2012). ومن الجدير بالذكر أن إدارة الوقت بشكل ناجح تشعر الفرد بالراحة والتوازن، لأنه وقف على مواطن

نلاحظ في الجدول أعلاه أن الوزن أبدا حضي بـ (1084) تكرار بنسبة (6,83%) ومجموع درجات (1084)، أما الوزن نادرا فقد حضي بـ (1945) تكرار بنسبة (12,26%) ومجموع درجات (3890)، أما الوزن أحيانا فقد حضي بـ (3662) تكرار بنسبة (23,08%) ومجموع درجات (10986)، أما الوزن دائما فقد حضي بـ (4636) تكرار بنسبة (29,22%) ومجموع درجات (18544)، أما الوزن غالبا فقد حضي بـ (4540) تكرار بنسبة (28,61%) ومجموع درجات (22700)، كما نلاحظ أن المجموع الكلي لدرجات لعبارات مهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي كان يساوي (57204) من المجموع العام للدرجات الخام للمحور (79820) بنسبة (71,67%) وهي مرتفعة وتبرر الفرضية الجزئية الأولى.

التفسير والمناقشة:

إن النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه بررت الفرضية الجزئية القائلة الفرضية الجزئية القائلة بوجود مستوى مرتفع في مهارة إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة. حيث أثبتت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى مرتفع في مهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي، إن إستراتيجية في إدارة الوقت لا تكمن في الوقت نفسه، وإنما في كيفية استعمال الأفراد لوقتهم، وفيما أنجز من عمل، وذكر

الغرض ، يجب على الطلاب قراءة مجموعة متنوعة من الكتب فيما يتعلق بإدارة الوقت ويجب عليهم حضور الندوات والبرامج التدريبية (Karakose, T. 2015,P23, 2018)

- تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية القائلة توجد علاقة دالة بين الاتصال والتواصل ومهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

القوة والضعف وعرف نواحي القصور ، وبالتالي يصبح أقدر على ترتيب أولويات حياته المهم فالأهم (علي آل مريع ، عبد اللطيف كداي، ص156، 2016) وأكد Hensley, L. C., Wolters (2016). يعد الفهم الأفضل لإدارة الوقت أمراً ضرورياً لتوفير الدعم الأكاديمي ذي الصلة بالتحديات التي يواجهها طلاب الجامعات. (Hensley, L. C., Wolters, P12, 2018). لذلك ، فإن مساعدة جميع الطلاب على تطوير الوعي واكتساب المهارات في إدارة الوقت من شأنه أن يحسن من تحصيلهم الأكاديمي ونوعية حياتهم. لهذا

الجدول رقم (28) معاملات الانحدار بين المتغير التابع مهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي والمتغير المستقل الاتصال والتواصل في الوسط الأكاديمي.

المصدر	المعاملات اللامعيارية		القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط R	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد المعدل	قيمة T المحسوبة	المعاملات المعيارية
	B	خطأ المعياري						Beta
مقطع خط الانحدار B_0	8,18	4,61	0,08	0,60	0,36	0,36	1,77	
كفايات إنتاجية	1,33	0,07	0,00				18,53	0,60

الأكاديمي والمتغير التابع مهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي.

1- القدرة التفسيرية للنموذج :

يتم الحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار من خلال معامل التحديد المعدل ، الموجودة في الجدول رقم (1) الذي يبين للعلاقة المعنوية بين المتغير التابع مهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي والمتغير المستقل الاتصال والتواصل في الوسط الأكاديمي، حيث أن قيمة معامل التحديد المعدل المقدر (0,25)، هذا يعني أن متغيرات الدراسة المختارة للنموذج قد فسرت ما قيمته (25%) من أثر المتغير المستقل الاتصال والتواصل في الوسط الأكاديمي على المتغير التابع مهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي، بمعنى أن (25%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع مهارات إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي تعزى للمتغير المستقل الاتصال والتواصل في الوسط الأكاديمي، و (75%) تعود إلى عوامل أخرى وهذه النتائج تعكس صلاحية المتغيرات المختارة لدراسة ومدى قدرتها على تفسير نتائج نموذج الانحدار، أما الدلالة الإحصائية لهذا النموذج قد بررها مستوى الدلالة المقدر 0,00 وهو دال إحصائياً و يتماشى مع فرضية الدراسة .

المعنوية الجزئية للنموذج :

التعليق على النتائج والحكم على صلاحية نموذج الانحدار الذي تم حسابه

أولا الشروط النظرية :

1- اتفاق أو منطقية قيمة وإشارات معاملات الانحدار: يلاحظ هنا أن متغيرات الظاهرة محل الدراسة تندرج ضمن الإطار البيداغوجي في مجال التربية البدنية الرياضية .

وبالرجوع إلى نموذج الانحدار الخطي المتعدد المتحصل عليه في الدراسة الذي يوضح العلاقة المعنوية بين متغيرات البحث بعد عملية التكميم نجد

$$Y = 0,72X_1 + 44,94$$

$$44,94 \mid \text{الكفايات الإنتاجية} = 0,72 \text{ والتواصل في الوسط الأكاديمي}$$

من خلال هذا النموذج نستنتج ما يلي:

- الجزء الثابت من B_0 له قيمة موجبة لا يساوي الصفر (44,94)

- ميل خط الانحدار B_1 له قيمة موجبة تتراوح بين (0,72)

نلاحظ أنه لا يوجد تعارض بين الشروط النظرية للظاهرة محل الدراسة ونتائج نموذج الانحدار المفسر لعلاقة الأثر المعنوية بين المتغير المستقل الاتصال والتواصل في الوسط

باستغلال الوقت عن طريق التخطيط والتحصير لكل مجريات
الدرس بتقوية الرصيد المعرفي حل محتوى الدرس ، وقد أكد
علي آل مريع ، عبد اللطيف كداي وتتلخص حاجة الطالب
لاستغلال الوقت في اكتساب المعرفة وصقل الخبرات والمهارات
، وزيادة قدرته على إتخاذ القرارات في المواقف المختلفة وتنمية
الاعتماد على النفس لوضع أولوياته وترتيب أهدافه. (علي آل
مريع ، عبد اللطيف كداي، ص156 ، 2016) ، أما حصه عبد
الرحمن فخرو فقد ذكر يلعب تقدير الوقت دورا جوهريا في
ترتيب وتنفيذ السلوكيات الموجهة نحو أهداف معينة ، حيث
يساعد التقدير المعرفي للوقت في حفظ توازن الأهداف قصيرة
الأمد ، وطويلة الأمد حتي يتكيف الناس بفعالية لظروفهم
الخاصة (حصه عبد الرحمن فخرو ، ص43، 42، 2005) ، وذكر
ضيف الله غضبان حمرون وآخرون ولهذا فإن التحدي الذي
يواجه طلاب الجامعات هو كيفية استثمارهم وإدارتهم لأوقاتهم
والحصول على المعارف والخبرات والمهارات والكفايات بنفس
السرعة يتم بها ظهور هذه المعارف والعلوم (ضيف الله غضبان
حمرون وآخرون ، ص 30 ، 2014) ، وأكد (Häfner.2014) يعد
تقييم الوقت والتخطيط ومراقبة العمل اليومي للعناصر
الأساسية لسلوك إدارة الوقت (Häfner.2014. p353) وذكر
ضيف الله غضبان حمرون ان الوقت لا يتكيف مع الإنسان وأن
إدارته لا تتمثل بتغييره أو تعديله لأنه ثابت وإنما الإنسان هو
الذي يتكيف مع وقته بطريقة مناسبة تجعل منه يسيطر على
وقته ويستثمره في تحقيق نتائج مثمرة ، وبذلك تتمثل إرادته
بكيفية استثمار الوقت (ضيف الله غضبان حمرون وآخرون ،
ص 33 ، 2014) ، وذكر Maunder ، أن الصداقة والتفاعلات
الإيجابية بين الأقران تعد جانبا أساسيا في تعزيز الالتزام
والانتماء إلى مجتمع الجامعة وتمثل التكامل الاجتماعي وهذا يعزز
حاجة مؤسسات التعليم العالي إلى تجربة الطلاب الاجتماعية في
الجامعة بجدية وتشجيع تنمية الصداقة (Maunder,2018,p09).

4. خاتمة:

ضع في خاتمة البحث تلخيصا لما ورد في مضمون
البحث ، مع الإشارة إلى أبرز النتائج المتوصل إليها ، وتقديم
اقتراحات ذات الصلة بموضوع البحث.
الاتصال في الوسط الأكاديمي فهو ذلك التفاعل الذي يحدث بين
طرفي العملية الاتصالية المعلم باعتباره مرسل الرسالة التعليمية
و الطالب كمستقبل لها والذي يقوم بعملية إرجاع الصدى بعد
فهم واستيعاب الرسالة ، فهما يتبدلان أدوار الإرسال والاستقبال
فيتحول المرسل إلى المستقبل وعكس ذلك صحيح أي المستقبل
يتحول إلى المرسل أثناء العملية داخل القسم كما يمكن أن يكون
بين الطلاب أثناء المناقشات أثناء الدرس أو خارج الفصل الدراسي ،

في الخطوة السابقة توصلنا مؤداها أن هناك واحد على الأقل من
معاملات الانحدار يختلف عن الصفر ولتحديد أي من هذه
المعاملات التي تكون معنوية نقوم بإجراء إختبار المعنوية الجزئية
للمنموذج عن طريق الاختبارات T.test
من خلال النتائج الموجودة في الجدول ()

- الجزء الثابت من B_0 (8,01) عند القيمة الاحتمالية
0,00 ومنه نستنتج أن المقدار الثابت في نموذج الانحدار
معنوي.

- ميل خط الانحدار B_1 (4,59) لدرجة 0,00 وهي أكبر
من 0,05 ومنه نستنتج أن المقدار الميل في نموذج الانحدار
معنوي.

التفسير والمناقشة :

إن النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه تبرر الفرضية
القائلة توجد علاقة دالة بين الاتصال والتواصل ومهارات
إدارة الوقت في الوسط الأكاديمي لدى طلبة الجامعة من
الأهمية بما كان أن نؤكد على ضرورة العلاقات التي تنشأ بين
الطلبة في الوسط الجامعي سواء كان من حيث النمط أو
الأسلوب حيث تنشأ من خلال تفاعل إنساني يتم بين الطلبة
يوجدون في الفصل الدراسي وخارجه ، حيث تتأسس علاقات
دينامية بين الطلاب على شكل انخراط في عملية تواصل مركبة ،
وتبليغ واستقبال للرسائل ، وتبادلات وجدانية ، وعمليات
استكشاف ، وفي هذا السياق ذكر (Maunder, R. E) الصداقة
والتفاعلات الإيجابية بين الزملاء هي جانب أساسي في تعزيز
الالتزام والانتماء إلى مجتمع الجامعة (Maunder, R. E, p09,2018)
كما أن الاتصال داخل الفصل الدراسي يتجلى في
مظاهر المناقشة وتبادل الأفكار وتوجيه الأسئلة التفسيرية لإبداء
رأيهم أثناء الدرس يمكن الطلبة من التعبير عن أفكارهم وترتيبها
عن طريق المناقشة الهادفة والحوار البناء وتبادل الأفكار وذكر
(Blings, S., &Maxey, S) أن المناقشات تعمل على تحسين الفهم
من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في الفصل
الدراسي للتعبير عن الأفكارهم ، مما يؤدي إلى فهم أفضل
للمنطق الذي تقوم عليه المفاهيم الأساسية (Blings, S., &Maxey, S, 2017, p03)
التدريس أو ما يعرف بالديداكتيك أو المثلث الديداكتيكي (أستاذ
-طالب- مناهج تعليمي) يقوي البعد العلائقي داخل الفصل
الدراسي ، في هذا السياق أكد Magnússon, Rytzler أن نهج
Didaktik للتدريس الجامعي ، يحافظ على وظيفة وأهمية كل من
المعلمين والطلاب ويجلب الأبعاد العلائقية للتدريس الجامعي في
المقدمة من أجل انخراط الطلاب فيه (Magnússon, G., &
Rytzler, p08, p09, 2018) ، والمناقشات الجيدة لا تكون إلا

- طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 18، العدد 2، ص. 478-447، 2010.
7. خالد المومني، فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم في الجامعة الهاشمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، مجلة المناره للبحوث والدراسات، المجلد(23)، العدد(2)، ص.434-472، 2017م.
8. بوخالفة بوئينة مدى استخدام مهارات إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة أم البواقي، 2018.
9. سليمان حسين موسى المزين فعالية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 20، العدد 01، ص. 369-404، 2012.
10. ميسون كريم ضاري، ببداء هشام جميل، مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد 51، ص. 222-251، 2016.
11. دلال جغبوب، ، علي لونيس. إدارة الوقت وعلاقتها بالقيادة الإبداعية لدى مديري الثانويات دراسة ميدانية بولاية سطيف، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية العدد 17، ص. 09-35، 2013.
12. حصه عبد الرحمن فخرو مستويات إدارة الوقت لدى طالبات جامعة قطر وتخصصهن الجامعي في علاقتهما بالتحصيل الأكاديمي والرضا عن الحياة مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد 27، ص. 33-94، 2005.
13. علي آل مريع، عبد اللطيف كداي، مدى إمتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات إدارة الوقت في مدينة أمها في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد 05، العدد 12، 2016.
14. ضيف الله غضبان حمرون، إبراهيم بن عبد الرحمن الخصيبي، إدارة الوقت لدى طلاب جامعتي تبوك والشقراء، مجلة بحوث ودراسات، 2014.
- أن المشكلة الأكبر في إدارة الوقت عند الطلاب لا تكمن فيه وإنما تكمن في كيفية استثماره وما انجز من عمل خلاله يختلف الطلبة في تنظيمهم للوقت تبعاً لمقدار فهمهم للمواقف وعلى وفق تفسيرهم للظروف والعوامل المؤثرة في المواقف كما يتأثر سلوكهم بالقيم والمعتقدات والعادات والمبادئ التي يؤمن بها والمؤهلات العلمية والقدرات العقلية ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية وقدرتهم على استثمار الوقت في الدراسة ومقاومة فرص الترفيه والزهة كما تؤثر الحالة النفسية للطلاب ودرجة القلق لديه والتفائل والتشاؤم والانطواء ومستوى الاهداف التي رسمها لنفسه، وأكد خالد المومني ومن فوائد استثمار الوقت للطلاب الجامعي أنه يعمل على ترشيد الوقت وإنفاذه فيما يفيد، وإنقاذ الطالب من التردد والحيرة بشأن ما يقوم به من عمل دراسي، بالإضافة إلى تمكين الطالب من ممارسة أي نشاط في الوقت المناسب، وتوفير الوقت ومن ثم إمكانية استخدامه في نشاط آخر مفيد(خالد المومني، ص. 436، 2017) وأوصى الفريجات وآخرون 2010 على ضرورة تضمين المناهج الدراسية نصوصاً تناول قيمة الوقت وإستراتيجيات تسييره لتصبح إدارة الوقت ممارسة يتعايش معها الطلبة.
7. هوامش:
1. محمد الترتوري، محمد فرحان قضاة، (2006). المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، ط1، دار الحامد، عمان الأردن.
2. محمد عوض الترتوري، (2006). محمد فرحان: المعلم الجديد دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
3. علاء الدين أحمد كفاقي وآخرون، (2008). مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط2، عمان الأردن.
4. المياحي، إيمان إسماعيل عايز. قياس مهارة تنظيم الوقت لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية بغداد. العراق. العدد الثاني، 2009 ص. 516-557
5. حسين، محمد حبشي الخصائص السيكومترية لاستبانة إدارة الوقت لدى عينة من طلاب الجامعة في مصر والسعودية : دراسة تقويمية لنظرية القياس التقليدية ونظرية الاستجابة للمفردة، المجلة التربوية الكويت، ص.353-410، 2011.
6. الفريجات عمار أحمد، الربابعة عمر عبد الرحيم، دعوم حامد محمد، درجة فاعلية إدارة الوقت لدى
15. Cooper, L. O., & Buchanan, T. (2010). Listening competency on campus: A psychometric analysis of student listening. *The Intl. Journal of Listening*, 24(3), 141-163.

- community. *Journal of Further and Higher Education*, 42(6), 756-768.
22. Goodman, J. F. (2009). Respect-due and respect-earned: negotiating student-teacher relationships. *Ethics and Education*, 4(1), 3-17
23. Hensley, L. C., Wolters, C. A., Won, S., & Brady, A. C. (2018). Academic probation, time management, and time use in a college success course. *Journal of College Reading and Learning*, 48(2), 105-123
24. MacCann, C., Fogarty, G. J., & Roberts, R. D. (2012). Strategies for success in education: Time management is more important for part-time than full-time community college students. *Learning and Individual Differences*, 22(5), 618-623
25. Karakose, T. (2015). The Relationship between Medical Students' Time Management Skills and Academic Achievement. *Studies on Ethno-Medicine*, 9(1), 19-24.
26. Häfner, A., Oberst, V., & Stock, A. (2014). Avoiding procrastination through time management: An experimental intervention study. *Educational Studies*, 40(3), 352-360.
16. Aldridge, D. (2019). Reading, engagement and higher education. *Higher Education Research & Development*, 38(1), 38-50.
17. Maunder, R. E. (2018). Students' peer relationships and their contribution to university adjustment: the need to belong in the university community. *Journal of Further and Higher Education*, 42(6), 756-768.
18. Lam, D. K., Burke, T. W., & Tewksbury, R. (2001). Professor-student communications: Why they should be privileged communications. *Journal of Criminal Justice Education*, 12(1), 53-75.
19. Mc Croskey, J. C., Booth-Butterfield, S., & Payne, S. K. (1989). The impact of communication apprehension on college student retention and success. *Communication Quarterly*, 37(2), 100-107
20. Magnússon, G., & Rytzler, J. (2018). Approaching higher education with Didaktik: university teaching for intellectual emancipation. *European Journal of Higher Education*, 1-13.
21. Maunder, R. E. (2018). Students' peer relationships and their contribution to university adjustment: the need to belong in the university